

وأحاطته بذراعيها . وشعر بدفء واشتم منها رائحة أوصلت أحاسيسه إلى الذرورة . ولم تمهله لينهى شيئاً وإنما قلبته على الأرض وجاءت هي فوقه فأثارته أكثر وأكثر وقال لنفسه إنها مدربة . . على الأوضاع المختلفة . . وفجأة قامت من فوقه وذهبت حيث أسدها راقداً في سباته بفعل المخدر. فتصور صاحبنا أنها مثل أى امرأة لعوب تتأكد من نوم زوجها قبل أن تبدأ ممارسة الحب مع عشيقها . ولكنها خيبت ظنه ورقدت بجوار أسدها فشعر بمرارة . يبدو أنه لم يعجبها . وفجأة تنبه إلى أنه مازال بملابسه الكاملة وهي التي تعودت على ذكرها مجرداً كل وقت من أى ملابس . فخلع كل ملابسه وكان حاله في غاية الاستعداد . ومر أمامها ليشير أحاسيسها . وفعلاً نهضت واتجهت إليه وملء عينيها نظرات غامضة متحفزة . واقتربت بضمها من أسفل بطنه وضحك في داخله وقال إنها تتفوق على أسفل امرأة عرفتها الأرض . ثم برز لسانها في مداعبة لأعضائه فضحك بصوت مرتفع . وألقى بنفسه على الأرض ليستقبلها فوقه . ولكنها استمرت في مداعباتها وفجأة ابتلعت أعضائه في قمها فلم ينزعج وإن شعر باضطراب خفيف . وتيقن من كل ما قيل عن إباحيتها . وقال لنفسه حتى لو قضمتنى فلن أحزن ، يكفي أننى استطعت أن أثيرها إلى هذا القدر . ولعلى أنا الرجل الوحيد في العالم الذى استطاع أن يثير لبؤة ، أنا أفضل الرجال جميعاً . وفي اللحظة التالية قضمت أعضائه ثم بصقتها فراح في غيبوبة . وحين أفاق كان الأسد قد أفاق أيضاً . ولأول